

فنحن نستعرضها لتسليط الضوء على حجم المشكلة: هناك 270 مليون حادث مهني و 160 مليون مرض مهني مسجل كل سنة. يتم فقدان 4 % من الناتج المحلي الاجالي العالمي كل سنة من خلال تكلفة الإصابة والوفاة والغياب، 000 حادث عمل مميت كل سنة - نصفها تحدث في قطاع الزراعة. تشير الإحصاءات أعلاه إلى أن كمية كبيرة من الألم والمعاناة متوقعة من قبل الناس الذين يذهبون للعمل ببساطة لكسب لقمة العيش. المجتمع ككل يعتر هذه الأحداث غير مقبولة أخلاقيا، والإصابة أو اعتلال الصحة لا ينبغي أن يكون الثمن الذي يجب أن يدفعه العمال لإطعام أسرهم. كذلك ما جاء في السيناريو من حادثة الرافعة الشوكية و ايضا فقد كان الجميع يشكو من ضغط الوقت ومن مخاوف تتعلق بالسلامة منذ أشهر، 2. ومن الأمور المهمة في الجانب الأخلاقي في إدارة الصحة والسلامة المعاناة التي يتلقاها المصاب من تلك الحادثة جاء في السيناريو وإذا بك تنزلق ويلتوي كاحلك، هذه الاصابات الخطيرة المؤلمة لهما تأثير في الصحة الجسدية والنفسية لذلك لابد من منع وقوع مثل هذه الحوادث في مكان العمل 3. أيضا من المهم معرفة ان الوازع الأخلاقي لكل شركة الاهتمام بسلامة عمالها كما جاء في السيناريو يرحب المشرفان باستشاري الصحة والسلامة لأن "الإدارة قد تستمع أخيرا"، فقد كان الجميع يشكو من ضغط الوقت ومن مخاوف تتعلق بالسلامة منذ أشهر، لذلك توقفوا عن محاولة التحدث إليه بشأن ذلك الأمر هذه الامر انتهت له مؤسسة التوزيع في الاخير 4. ومن الأشياء المهمة أيضا والأخلاقية معرفة العواقب التي قد تنتج من كثرة الحوادث منها قلة الولاء للمؤسسة كذلك كثرة الغيابات وأيضاً أسباب اخري كما جاء في السيناريو بعد أسبوع وبعد إعادة فتح المستودع يدعو العمال الي عقد اجتماع لمعرفة أسباب هذه الحوادث مما يدل علي تعطل العمل لمدة اسبوع وكذلك تأثر الروح المعنوية لديهم وقد يكون دافع الاجتماع الخوف علي حياتهم 5. ومن اهم الأسباب الأخلاقية تأثر اسرة العامل المصاب بتلك الحادثة تثير معنوي بمرض احد أبنائها ومادي وذلك بإصابة معيل الاسرة إصابة بالغة سوف تقعه فترة من الزمن فلا بد لمن مصدر دخل يعولهم كل هذه الفترة كما جاء في السيناريو عندما ابلغ احد العمال مدير المستودع عن حال سائق الشاحنة المصاب (فيلغه أحد العمال أن سائق الشاحنة في المستشفى، فهذه هي أسوأ حادثة حتى الآن و"لا يمكن تجاهلها هذه المرة" هذا يدل علي تاثر الروح المعنوية وكذلك انه انتابتهم حاله من الخوف تجاة هذه الحوادث 7. وكذلك من الواجبات الأخلاقية بين البشر حماية بعضهم البعض والمحافظة علي حياة الاخرين وسلامتهم ولكن جاء في تصرف مدير المستودع عكس ذلك حيث حمل كل المسؤولية لسائق الشاحنة وأيضاً ويزعم أن هذا الاجتماع هو ذريعة ليطمئئ الجميع من أعمالهم وأنه لن يسمح أبداً بعقد اجتماع يطالب به العمال مرة ثانية. 8. كذلك من الواجبات الأخلاقية لصاحب العمل واجب الرعاية وحماية الموظفين من أي ضرر من خلال توفير مكان عمل آمن لتقليل ومنع الحوادث وهذا ما لم يفعله مدير المستودع كما جاء في السيناريو وذكر عامل آخر بغضب أنه كان من المفترض إعادة طلاء خطوط مسارات المرور سنويا، 9. وأيضاً من اهم الواجبات الأخلاقية توفير الاشراف الجيد وعدم ترك العمال والموظفين تصرفون بأنفسهم كما جاء في السيناريو عدد من النقاط تبين عدم وجود ذلك او ضعفه ثم تسأل من يكون مسؤول الصحة والسلامة فتعرف أن المستودع يحاول توظيف شخص لشغل ذلك المنصب "منذ أعوام". ويوجه للسائق تحذيرا شفها فوراً لما يسببه من تأخيرات، ثم تسمعه يتمم بأنه لن يسمح بتدمير سمعة المستودع المتعلقة بتسليم الطلبات قبل الموعد المحدد، ويهمس العمال بقرعك أن "تتجنب مدير المستودع فهو لا يخرج من مكتبه إلا إذا كان غاضبا" كذلك من الواجبات الأخلاقية لصاحب العمل توفير تدريب مناسب وهو مالم يتوفر لسائق الشاحنة كذلك العامل الجديد بل كان تدريباً تعريفاً فقط كما جاء في السيناريو عدة نقاط تبين ضعف التدريب (خلال الأسبوع التالي، يعلمك عمال آخرون مهام وظيفتك فتشعر بالود تجاههم. 12. 13. والمهم ان نعرف ان الإصابة قد تمنع العامل من العمل لفترة طويلة او قد يكون بصورة نهائية او ممكن تؤدي للوفاة جاء في السيناريو عندما ويذهل الجميع من تعليقات المدير، فيتوقف المدير أخيرا عن الجدال. هذه يبين ان هذه الإصابة خطيرة وسوف تأخذ وقت طويل جدا حتي يتمثل العامل للشفاء ويرجع لعمله ثم يسود الصمت في الغرفة، ويذهل الجميع من تعليقات المدير. 15. أيضا الحوادث تؤثر علي سمعة المكان كما جاء في السيناريو يكشف مدير المستودع أخيرا أن منظمة MO ستعين استشاريا للصحة والسلامة لتقديم توصيات للتحسينات، مما يدل علي خوف الشركة علي سمعتها من ان تتأثر من هذه الحوادث أيضا من الواجب الأخلاقي الامتثال للقوانين والتشريعات التي تنص وتحس علي وجوب حماية وسلامة العاملين في مكان العمل والزوار والمقاولين وغيرهم والعمال الجدد وتوفير المعينات اللازمة لأداء عملهم بالصورة الصحيحة وبدون مخاطر حيث جاء في السيناريو يطالب زملاؤك بالتغيير، فهذه هي أسوأ حادثة حتى الآن و"لا يمكن تجاهلها هذه المرة"، ويكشف مدير المستودع أخيرا أن منظمة MO ستعين استشاريا للصحة والسلامة لتقديم توصيات للتحسينات،